ضمير الشان وقوله او ناقصة اي عن شانية ففي عبارته شبه احتباك فانه دفع
الاعتراض بان الشانية من الناقصة على الاصح ولا يحسن مقابلتها بها
وفي بعض النسخ او عن شانية والامر عليها ظاهر قوله جملة من مبتدا وخبر لها
واي في محل نصب وقولهم الجملة المفسرة لا محل لها في غير ضمير الشان العامل له ضمير
الشان قوله والخبر ها وعلى هذا فقوله او واو وخبر مبتدا محذوف
اي او هو واو او يا فلا اشكال في رفعه قوله وخبر المبتدا جملة ان الواو هذا
هو الراجح وتوقف الفائدة على الجواب من حيث التعليق لا من حيث الخبرية
قاله في المغني قوله حال منه اي من الضمير المستكن في عرف وهذا على المختار
من جعل عرف بمعنى علم فان حمل بمعنى علم فهو مفعول الثاني وهذا اولى لان
القصد علم كونه معتلا لا معرفة ذات مقيدة به قوله والمعنى اي انه حل بمعنى
لا حل اعراب فلا يقال مقتضى حله ان كان عن شانية وان معتلا مفعول عرف
بمعنى سمي قوله والا نصب حتى يكون رفعه لكنه خلاف المختار كما سيعلم من
باب الاشتغال قوله اي معتلا لفظا وتقديرا قصد الالف او اعتبر
اولا بيس قوله ابي الله الخ يعني ان علوه وسيادته من نفسه لاتصافه بالا
وصاف الحميدة لا انه ورثه من ابائه ما قدر الله ان يخف لحظ
من دار الحزن ممن دار صول ما تحبه وعلى عمى وو السمط بشين معجمة
مهملة مفتوحتين البعد والحزن بفتح المهملة فسكون الزاي موضع ببلاد
العرب وصول بضم الصاد المهملة ضيعة من ضياع جرجان كذا في شرح الشواهد
للعيني والذي نعتمده في القاموس انه قرية بصعيد مصر وبيت الشاهد
ساقط في بعض النسخ قوله لا يمن من اضافة الصفة الى الموصوف وانما
جاز حذف الاخر في الجزم وليس علامة الرفع قال الرضي لان الجازم
عندهم حذف الرفع اللاحق في الاخر والرفع الذي فيه محذوف لاستثقاله
او لتعذر قبل دخول الجازم فلما دخل لم يجد في الاخر الا حرفا حاملا
للحركة فحذفه وعند سيبويه ان الجازم حذف الحركة المقدرة وحروف العلة
حذفت عند الجازم لا به فرقا بين صورة المجزوم والمرفوع وكلام المصنف يحتمل
لهذا المذهب ايضا وانما لم يلحق النصب بالجزم في الفعل المعتل كما الحق
به في الافعال الخمسة لانه انما الحق به ثم لتعذر الاعراب بالحركة بخلافه

هنا

هنا فاعرب بالنصب بالحركة على الاصل وقوله بخلافه هنا هو باعتبار الغالب
فلا ينافي ان ما اخره الف من المعتل مقدر الحركة فتامل قوله قال بعضهم
انما ثبتت الف نحو يخشى نصبا لا جزما لان الجازم ذهاب الحركة واذا
ذهبت فلا فائدة لثبوت حرف العلة الذي هو الالف بخلاف النصب فان الحركة
فيه موجودة الا انها تقرب من صيغة الفتحة فلو حذفت الالف لذهبت
الحركة التي هي الفتحة بلا حرف واعلم انه لا يحذف حرف العلة الا اذا كان
متاصلا فان كان بدلا من همزة كيقرا ويقري ويوضو فان كان الابدال بعد
دخول الجازم فلا يتاتى سكون الهمزة ويمتنع الحذف لان العامل اخذ
مقتضاه وان كان قبله فهو شاذ والاكثر عدم الحذف بناء على عدم
الاعتداد بالعارض قوله او يكون معمولا لاهمال لو قال او يتخال لكان
اخصر وانسب بالعطف على قوله اما لاحق قوله ان كان لتنقص تحقق
الحكم عليه بهذا بمعنى المحكوم به واعلم انه لا ينحصر تقدير الاسم المعتل و الاعراب في
الفعل المعتل ان منه في الاسم ما يكون لازم الادغام نحو دقتلنا اودد
جالوت بادغام الدال في الجيم او للوقف للتخفيف والحكي نحو من زيدا لمن
قال ضربت زيدا ومنه ما جعل عليه من المركب الاسنادي على مختار السيد
وسياتي في العلم والمشتغل اخره بحركة الاتباع والمضاف لياء المتكلم لفظا و
تقديرا وكالياء بدلا نحو يا غلاما ويا ابتا ويا امتا ومنه في الفعل ما
سكن للادغام نحو زيد يضرب بكرا او للوقف او للتخفيف نحو يامركم بسكون
الراء ولا يختص ذلك بالنثر بل يكون في النثر على الصحيح وما حرك لالتقاء
الساكنين نحو لم يكن الذين كفروا وما ادغم في اخره كلم يشد وما حرك
من القوافي نحو فانه مهما تامري القلب يفعل وكما تقدر الحركات تقدر
الحرف كما في الاسماء الستة او المثنى والجمع اذا اضيفت الحكاية والها
ساكن قوله فتثبت حرف العلة اي وحده وليس المراد خصوص حرف العلة
الموجود قبل دخول الجازم الذي هو لام الكلمة بل الاعم منه ومن المزيد
للاشباع فظهر قول الشارح فقيل ضرورة وقيل بل حذف ثم اي فتقدير حرف
العلة الموجود هو الاصلي ويثبت مع الجازم للضرورة وقيل ليس هو الاصلي
بل الاصلي حذف ثم اشبعت الضمة ثم فلا حاجة الى ما تكلفه بعض هذا

Copyright © King Saud University